

الرسائل الرئيسية

لقد ظهر تأثير فيروس COVID-19 في جميع أنحاء العالم في مجموعة واسعة من البلدان والبيئات المختلفة. لقد أثرت الجائحة بالفعل على البلدان في كل منطقة، جاعلة من ذلك حالة عالمية بحيث يتعين على كل بلد اتخاذ خطوات للإعداد والاستجابة. تتمثل القيمة المضافة لموئل الأمم المتحدة في دعم السلطات الوطنية والمحلية في مواجهة هذا التحدي.

من الواضح أن الوباء سيضرب أشد الناس ضعفاً في العالم - حيث يعيش الكثير منهم في مناطق عشوائية وأحياء فقيرة في المدن. هذه المناطق مكتظة بالسكان، مع أنظمة نقل عام مزدحمة، وإدارة نفايات قليلة أو معدومة، وغياب للخدمات الأساسية وسكن غير ملائم. غالباً ما تكون التدابير الموصى بها لمنع انتقال COVID-19 مثل غسل اليدين والتباعد الاجتماعي مستحيلة في هذه المناطق حيث المرافق الصحية ضئيلة.

يلعب المحافظون والسلطات المحلية دوراً رئيسياً في المناطق الحضرية لوقف انتشار الفيروس مع الحفاظ على أداء مدنهم من حيث الإمدادات الغذائية، ودعم الفئات الأكثر ضعفاً والوصول إلى الرعاية الصحية. يجب على السلطات المحلية العمل مع خبراء الصحة الحضرية والهيئات الحكومية على جميع المستويات وخبراء الصرف الصحي وعلماء الاجتماع والمبتكرين والمخططين الحضريين. من الضروري أن يتم تنسيق الاستجابة الدولية لامركزياً في المناطق الحضرية الرئيسية، بحيث يتم تكييف الاستجابة للسيارات الحضرية والعمل بشكل وثيق مع الحكومات المحلية.

يجب دعم الحكومات المحلية للعمل مع هذه المجتمعات كأولوية. يمكن أن تشمل التدابير الطارئة نقل عيادات الرعاية الصحية المتنقلة بالقرب من المجتمعات المتضررة، وتعيين المرافق الصحية لتحسين الوصول إلى الاختبار والعلاج.

- ينبغي أن تهدف السلطات المحلية إلى العمل مع الجمعيات المجتمعية لتحسين النظافة والصرف الصحي. ويمكن لخبرة موئل الأمم المتحدة في مجال المياه والصرف الصحي والنقل والخدمات الأساسية الأخرى وتطوير الأحياء الفقيرة، إلى جانب شبكاته الواسعة أن تدعم هذه التدابير.
- ستكون العواقب الاقتصادية على أولئك الذين يعيشون في مستوطنات غير رسمية طويلة الأمد. مع تعليق المدن للأنشطة اليومية وتقييد الحركة، سيفقد العمال اليوميين والعمال في العمل غير الرسمي دخلهم. يمكن أن يؤدي هذا إلى إجبار الناس على مغادرة منازلهم بسبب عدم قدرتهم على دفع الإيجار. بدون أي إعانات اجتماعية، لن يتمكنوا من رعاية أسرهم. يساعد عمل موئل الأمم المتحدة بشأن حقوق السكن، وأمن الحيازة، ومكافحة الإخلاء القسري، في وضع تدابير سياسية فعالة وحلول تعاونية في هذا الصدد.
- يجب تدريب المجتمعات ودعمها للتعرف على علامات المرض، وتسهيل الرعاية المنزلية والحجر الذاتي، والمشاركة في التتبع لمنع المزيد من انتشار المرض وكذلك جمع البيانات. يمكن لهذا العمل أن يكمل عمل السلطات المحلية والوطنية وينبغي تطويره ضمن أطر العمل الوطنية.
- يعمل موئل الأمم المتحدة مع مجموعة واسعة من الشبكات للتعاون مع السلطات الوطنية والمحلية ودعمها للعمل في المستوطنات غير الرسمية، التي يمكن تعبئتها لبناء القدرات، ونشر المعلومات وتبادلها، وتقييم الصحة المجتمعية والمرافق الاجتماعية ومبادرات المجتمع المحلي.
- ما نقوم به اليوم سيغير مدن الغد، لجعلها آمنة وشاملة ومرنة للأزمات المستقبلية. واستشرافاً للمستقبل، يدعم موئل الأمم المتحدة العديد من المدن لتطوير نماذج تخطيط وتوسعة مبتكرة تركز على التعاقد والترابط، فضلاً عن الوصول المحلي اللامركزي إلى جميع الخدمات الأساسية والبنية التحتية، بما في ذلك الصحة، والتي يمكن أن تسهم في إبطاء انتشار الأوبئة.